

وسائل الشيعة

[126] القمر، وفي الليلة وفي اليوم اللذين يكون فيهما الريح السوداء، والريح الحمراء، والريح الصفراء، واليوم والليلة اللذين يكون فيهما الزلزلة، ولقد بات رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند بعض أزواجه في ليلة انكسف (1) فيها القمر فلم يكن منه في تلك الليلة ما يكون (2) منه في غيرها حتى أصبح، فقالت له: يا رسول الله البغض كان هذا منك في هذه الليلة؟ قال: لا، ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة فكرهت أن أتلدز وألهو فيها وقد عير الله في كتابه أقواما فقال: (وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم * فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون) (3) ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): وأيم الله لا يجمع أحد في هذه الاوقات التي نهى عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد انتهى إليه الخبر فيرزق ولدا فيرى في ولده ذلك ما يحب. ورواه البرقي في (المحاسن) عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم مثله (4). (25207) 2 - محمد بن الحسن باسناده عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جعفر قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): أيكره الجماعة في ساعة من الساعات؟ فقال: نعم، يكره في الليلة التي ينكسف فيها القمر، واليوم الذي تنكسف فيه الشمس، وفيما بين غروب الشمس إلى أن يغيب الشفق، ومن طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وفي الريح السوداء والصفراء والحمراء (1) والزلزلة، ولقد بات رسول الله (صلى الله عليه وآله) _____ (1) الكسفة: القطعة من الشيء، يقال اعطني كسفة من ثوبك والجمع كسف. الصحاح 4: 1421 - هامش المخطوط - (2) وفي نسخة: كان - هامش المخطوط - (3) الطور 52: 44 - 45. (4) المحاسن: 311. (2) التهذيب 7: 411 / 1642. (1) كتب في المصححة على (الحمراء) علامة نسخة. (*)